

## فاعلية برنامج قائم على استراتيجية القراءة التبادلية في تنمية الاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي في مدينة إب

جمال عبدالله مرشد القاضي\*، ياسين علي محمد المقلحي

قسم العلوم التربوية والنفسية كلية العلوم التطبيقية والتربوية النادرة، جامعة إب، اليمن

\*Email: [Gamal.alkadhy@gmail.com](mailto:Gamal.alkadhy@gmail.com)

الكلمات المفتاحية:	الملخص:
استراتيجية القراءة التبادلية، الاتجاه نحو القراءة، تلاميذ الصف الثامن، مدينة إب،	هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على استراتيجية القراءة التبادلية في تنمية الاتجاه نحو القراءة بمدارس مدينة إب للعام الدراسي 2023/2024م، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (110) تلميذة، بواقع (55) تلميذة تمثل المجموعة التجريبية، و(55) تلميذة تمثل المجموعة الضابطة، حيث تم استخدام المنهج شبه التجريبي المعروف بتصميم المجموعتين المتكافئتين وقياسين قبلي وبعدي، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحثان برنامجاً تعليمياً في القراءة قائماً على استراتيجية القراءة التبادلية، وتتمثل أداة الدراسة في بناء مقياس الاتجاه نحو القراءة، والذي يتكون من (29) فقرة، وبعد التحقق من صلاحية أدوات الدراسة، تم تطبيقها على العينة المختارة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: -وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو القراءة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية. -وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس الاتجاه نحو القراءة بعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي.

فاعلية برنامج قائم على استراتيجية القراءة التبادلية في تنمية الاتجاه نحو القراءة لدى  
تلاميذ الصف الثامن الأساسي في مدينة إب

**The effectiveness of a program based on the reciprocal reading strategy  
in developing the attitude towards reading among eighth grade students in  
Ibb city for the academic year: 2023-2024 AD**

Jamal Abdullah Morshed Al-kadhy\*, Yasin Ali Muhammad Al-Maklahi

Department of Educational and Psychological Sciences, College of Applied and Educational Sciences,  
Ibb University, Yemen

\*Email: [Gamal.alkadhy@gmail.com](mailto:Gamal.alkadhy@gmail.com)

<b>Keywords:</b>	<b>Abstract:</b>
<p><i>Attitudes To-ward Reading, Eighth Grade Students, Ibb City,</i></p>	<p>This study aimed to explore the attitudes of eighth-grade female students towards reading in Ibb city schools for the academic year <b>2023/2024</b> AD. The study was conducted on a sample consisting of <b>(110)</b> female students, with <b>(55)</b> female students representing the experimental group, and <b>(55)</b> female students representing the control group, where the quasi-experimental approach known as a two-group design with two pre- and post-measurements was used. To achieve the objectives of the study, the researchers prepared an educational program in reading based on the reciprocal reading strategy. A scale, consisting of (29), to measure the students' attitudes towards reading, was developed. After verifying the validity of the study tools, they were applied to the selected sample. The study came out with a number of results, the most important of which are: There are statistically significant differences at the level of significance <b>(0.05)</b> between the average scores of the students of the experimental group and the control group in the post-application in the attitude towards reading after applying the program in favor of the experimental group for the scale of the attitude towards reading among eighth- grade female students. There are statistically significant differences at the level of significance <b>(0.05)</b> between the average scores of the students of the experimental group in the pre- and post-applications in the attitude towards reading after applying the program in favor of the post-application in developing the attitude towards reading among the eighth-grade Female students.</p>

مقدمة:

يعد الاتجاه نحو القراءة من المتطلبات الأولية التي يجب على كل المعلم أن ينميها لدى التلميذ كي يكون التلميذ بإمكانه تعلم القراءة، بالإضافة إلى دافعيته للقراءة ومفهومه عن ذاته القرائية، وميوله القرائية؛ إذ إن تعلم القراءة بحاجة إلى دافعية وهذا الأمر يجعل الاهتمام بتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو القراءة في مجتمعاتنا أشد أهمية وأكثر إلحاحًا لما لها من أهمية كبرى في حياة الفرد، ويمثل موضوع الاتجاه نحو القراءة محورًا أساسيًا في عملية القراءة من جهة وفي خلق الدافعية للقراءة والرغبة فيها من جهة أخرى، ومن هنا أصبح تكوين الاتجاه نحو القراءة لدى التلاميذ من المبادئ الرئيسة لها، ومن الغايات الأساسية، وأن أبرز مؤشر يدل على أهمية الاتجاه نحو القراءة هو الذي يربط بين تعلم القراءة والاتجاه نحوها، فيجعل القارئ مقبلًا على القراءة حتى تصبح جزءاً من حياته (اندرسون وآخرون، 1998، 24).

فإن الدراسة تهدف للكشف عن فاعلية برنامج قائم على استراتيجية القراءة التبادلية في تنمية الاتجاه نحو القراءة لدى تلميذات الصف الثامن الأساسي.

### مشكلة الدراسة:

ويتحدد استعداد التلميذ لتعلم أي مادة دراسية باتجاهه نحو المادة لذلك اهتمت العديد من الدراسات بموضوع الاتجاهات نحو القراءة وعلاقتها بمتغيرات أخرى، وقد توصلت دراسة حوراني (2011) ودراسة الشهري (2012)

ودراسة الرشيدية (2014) ودراسة السلمي (2015) إلى أن متغير الاتجاهات نحو القراءة ساهم في تفسير تباين درجات التحصيل في القراءة، وأوصت دراسة رستم (2016) ودراسة الغامدي (2017) بضرورة دراسة الأسباب التي تؤدي إلى سلبية الاتجاهات وطريقة تعديلها، وأكدت على أنه مهما كانت الجهود المبذولة في تحسين تعلم القراءة فلن تجدي نفعاً، ما لم يكن لدى التلاميذ اتجاهات إيجابية نحوها، وتتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية برنامج قائم على استراتيجية القراءة التبادلية في تنمية اتجاهات تلميذات الصف الثامن الأساسي نحو القراءة؟

1) ما مكونات برنامج قائم على استراتيجية القراءة التبادلية لدى تلميذات الصف الثامن الأساسي؟  
2) هل هناك فروق ذات دلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو القراءة؟

3) هل هناك فروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات التلميذات في التطبيقين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية على مقياس الاتجاه نحو القراءة لدى تلميذات الصف الثامن؟

### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على:  
- استجابة تلميذات الصف الثامن الأساسي نحو القراءة.

**مصطلحات الدراسة:** تحتوي الدراسة الحالي على المصطلحات الآتية:

الفاعلية: عرفها شحاتة والنجار (2003، 39) بأنها: مدى أثر العامل أو بعض العوامل المستقلة على عامل أو بعض العوامل التابعة.

وعرفها اللقاني، والجمل (2003، 37) بأنها: القدرة على التأثير وبلوغ الأهداف وتحقيق النتائج المرجوة.

وتعرف الفاعلية إجرائيًا بأنها: الأثر الذي يحدثه البرنامج القائم على استراتيجية القراءة التبادلية في تنمية الاتجاه نحو القراءة ويتم قياسها بالفرق بين متوسطات درجات التلميذات في التطبيقين القبلي والبعدي من خلال مقياس الاتجاه نحو القراءة المعد لهذا الغرض.

البرنامج: عرفه شحاتة والنجار (2003، 74) بأنه: مجموعة من الأنشطة المنظمة والممارسات العملية لمدة زمنية محددة ذات الأهداف المحددة. وعرفه زيتون (2006، 235) بأنه: مجموعة من العلاقات المنطقية قد تكون في صورة كمية أو كيفية تجمع معًا الملامح الرئيسة للواقع الذي نهتم به.

ويعرف البرنامج إجرائيًا: بأنه مجموعة من الخبرات والمعارف والمهارات والأنشطة المتنوعة المرتبطة بمادة القراءة المقررة على تلميذات الصف الثامن الأساسي في الفصل الدراسي الأول: 2023م - 2024م وتقدم تلك الخبرات والمهارات للتلميذات ضمن برنامج قائم على استراتيجية القراءة التبادلية لفترة زمنية محددة

- بناء برنامج مقترح قائم على استراتيجية القراءة التبادلية في تنمية الاتجاه نحو القراءة.

**فرضيات الدراسة:** في ضوء تحديد المشكلة وتساؤلاتها واستنادًا لما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة يمكن صوغ الفرض الرئيس على النحو الآتي:

- توجد فروق عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو القراءة لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

- توجد فاعلية للبرنامج المقترح في تنمية الاتجاه نحو القراءة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو القراءة لصالح التطبيق البعدي.

**أهمية الدراسة:** هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة اتجاهات نحو القراءة لدى تلميذات الصف الثامن الأساسي بمدارس مدينة إب للعام الدراسي: 2023 / 2024م

**حدود الدراسة:** اقتصرت الدراسة على:

- بناء برنامج قائم على استراتيجية القراءة التبادلية من خلال أنشطة متنوعة من تصميم الباحثين لتنمية اتجاهات التلميذات نحو القراءة، وذلك من خلال دروس مختارة من كتاب لغتي العربية الجزء الثاني المقرر على تلميذات الصف الثامن الأساسي.

- في مدينة إب.

- للعام 2023 . 2024م.

ولتتمكن المتعلم من اكتساب المهارات وتوظيفها في حياته اليومية.

الاستراتيجية: يعرفها البصيص (2011، 6) بأنها: مجموعة من الخطوات والإجراءات المنتظمة التي يقوم بها المعلم طبقاً للوقت التعليمي بما يحقق الأهداف المنشودة من هذه الاستراتيجية.

وعرفها إسماعيل (2013، 103) بأنها: سلسلة الإجراءات التي يتم تحقيقها بأحكام لتوظيف الإمكانيات المادية والبشرية في المدرسة لمساعدة التلاميذ على تحقيق أهداف التعلم وتمكينهم من الفهم القرائي.

ويعرف الاستراتيجية إجرائياً بأنها: مجموعة من الإجراءات المنتظمة على مستوى التخطيط والتنظيم والتقويم تعكس برنامجاً قائماً على استراتيجية القراءة التبادلية يقوم المعلم بتطبيقه على تلميذات الصف الثامن الأساسي بما يحقق أهداف الموقف التعليمي.

القراءة التبادلية: عرفها الحارثي (2008، 13) بأنها: نشاط تعليمي يقوم على الحوار بين المعلم والمتعلم أو بين تلميذ وآخر مضمونها أن يعمل التلاميذ في مجموعات توزع فيها الأدوار مع وجود قائد لكل مجموعة.

ويعرفها الخطيب (2009، 123) بأنها: أنشطة تعليمية تأتي على هيئة حوار بين المعلم والتلميذ، أو بين التلاميذ بعضهم بعض، بحيث يتبادلون الأدوار في إطار المجموعات طبقاً للاستراتيجيات الفرعية المتضمنة: (التنبؤ، والتوضيح، والتساؤل،

والتلخيص) بهدف فهم المادة القرائية والتحكم في هذا الفهم عن طريق مراقبته وضبط عملياته.

وتعرف القراءة التبادلية إجرائياً بأنها: استراتيجية يستخدمها المعلم مع تلميذات الصف الثامن الأساسي تقوم على الحوار بين المعلم والتلميذ أو التلاميذ بعضهم بعض على وفق مراحل تشمل (التنبؤ، والتوضيح، والتساؤل، والتلخيص).

عرف الحموي وآخرون (2000، 1510) الاتجاه لغة: ورد في المنجد الاتجاه في مادة (وجه) من الوجه ووجه كل شيء مستقبله والاتجاه استعداد عقلي لاتخاذ موقف معين استجابة لدافع داخلي.

اصطلاحاً: عرفه جرجس (1998، 85) بأنه: استعداد عقلي ونفسي يجعل الفرد يستجيب لمؤثر معين بطريقة معينة، فيتحدد شكل إدراكه وشعوره وسلوكه تجاه الأشياء والأشخاص.

ويعرف شحاتة والنجار (2003، 16) الاتجاه بأنه: الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة الذي يبدئها إزاء شيء معين أو حديث أو قضية معينة إما بالقبول أو الرفض نتيجة مروره بخبرة معينة.

ويعرف الاتجاه نحو القراءة إجرائياً: الموقف الذي يبدئ فيه أفراد العينة من تلميذات الصف الثامن نحو القراءة سلباً أو إيجاباً، ويقاس بمجموع استجاباتهم في مقياس الاتجاه نحو القراءة المعد في هذه الدراسة.

### الإطار النظري:

#### مفهوم استراتيجية القراءة التبادلية:

تعدّ استراتيجية القراءة التبادلية التي اقترحتها العالمتان الأمريكيتان بالينكسار وبراون Brown

وأخيراً التلخيص إذ يتم الالتفات إلى المعلومات المهمة عبر الجمل والفقرات الواردة بالموضوع. ويعرفها تشو وآخرون (Choo & Et.al, 2011)، (141) بأنها : نشاط تعليمي في شكل حوار بين المعلم والمتعلم حول أجزاء النص باستخدام أربع استراتيجيات للفهم هي: التوقع، والتساؤل، والتوضيح، والتلخيص .

كما عرفها عسيري (2015، 18) بأنها: نشاط تعليمي لدراسة النص المقروء وتحليله وفهمه وتذوقه يقوم على الحوار بين المتعلمين من خلال عدد من المهام؛ هي: التنبؤ، والتوضيح، والتساؤل، والتصور الذهني، والتلخيص .

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح أن القراءة التبادلية هي إحدى استراتيجيات فهم المقروء، وهي استراتيجية تشاركية تعاونية تقوم على الشراكة في التعلم بين المعلم والمتعلمين بعضهم بعض من خلال عدد من الاستراتيجيات الفرعية: التنبؤ، والتوضيح، والتساؤل، والتلخيص .

#### الأسس العامة لاستراتيجية القراءة التبادلية:

تطلق استراتيجية القراءة التبادلية من النظرية البنائية الاجتماعية لـ ( فيجوتسكي ) والتي ارتكزت على دور اللغة كوسيط للتفكير وتحقيق الفهم، وبموجب هذه النظرية فإن المتعلم يبني المعرفة القائمة على الفهم المشترك بواسطة الحديث العلمي والتواصل اللغوي وتقوم على مفهوم المشاركة الموجهة استناداً إلى عدد من الأسس والمبادئ فقد أورد ليدرر (Lederer, 532004) أن القراءة التبادلية تستند إلى أربعة أسس هي:

Palincsar and (1984) إحدى الاستراتيجيات الحديثة التي تنمي سلوكيات ما وراء المعرفة، والتي يقصد بها التفكير حول التفكير ذاته، وإدراك المتعلم ما يعرفه وما لا يعرفه، بما يتضمنه ذلك من إجراءات تنظيمية يمكن من خلالها إدارة عملية التفكير فهي استراتيجية تعليمية تقوم على تدريس التلاميذ من خلال استراتيجيات فرعية تمكن التلاميذ من القراءة بفهم ووعي، ومن تعليمهم على مراقبة استيعابهم وفهمهم الخاص، ويشمل هذا التدريس المعلم ومجموعات التلاميذ التعاونية، حيث يتبادلون الأدوار في قيادة النقاش والمحاورة فيما يخص موضوعاً معيناً وسرعان ما انتشرت هذه الاستراتيجية وبلغت الأفاق وأثبتت فاعليتها في تدريس كل المواد الدراسية. (Salter, 2002, 50)

وقد تعددت التعريفات التي تناولت استراتيجية القراءة التبادلية، حيث يعرفها كلارك ( Clark 2003، 14) بأنها : استراتيجية تنتمي إلى استراتيجيات ما وراء المعرفة، تقوم على التعليم والتعلم التفاعلي الحواري بين المعلم وطلابه من جهة، وبين التلاميذ بعضهم بعض، بهدف فهم النص القرائي، وتتكون من أربع استراتيجيات فرعية هي: الاستجواب بين التلاميذ وتحديد المعلومات الأساسية، وصياغة الأسئلة التي تزيد من فهم النص القرائي، والتوضيح، وتستخدم استراتيجية التنبؤ، لتفعيل الخلفية المعرفية لدى القارئ عن عندما يحدث قصور في الفهم، طريق التفكير في ما سيحدث

- التبادلية: فالمسؤولية مشتركة بين المعلم والتلاميذ في اكتساب وتطبيق الاستراتيجيات الفرعية المتضمنة في القراءة التبادلية.
- النمذجة: وتعني تحمل المعلم المسؤولية المبدئية للتعليم ونمذجة الاستراتيجيات الفرعية، فإن المسؤولية يجب أن تنتقل تدريجياً إلى التلاميذ.
- الفاعلية: وذلك من خلال توقع مشاركة جميع التلاميذ في الأنشطة المتضمنة، وعلى المعلم التأكد من ذلك وتقديم التعزيز والتغذية الراجعة.
- البنائية: يجب أن يتذكر التلاميذ أن الاستراتيجيات الفرعية تساعدهم في تطوير فهمهم لكل ما يقرؤون، وتنشيط معارف التلاميذ وخبراتهم السابقة وربطها بالمعلومات الجديدة وإعادة بنائها، وإصدار الحكم عليها.
- وحدد طعيمة والشعبي (2006، 168) مجموعة من الأسس العامة لاستراتيجيات القراءة التبادلية ينبغي على المعلم مراعاتها:
- أن تطبيق الاستراتيجيات الفرعية للقراءة التبادلية مسؤولية مشتركة بين المعلم والتلاميذ.
- على الرغم من تحمل المعلم المسؤولية المبدئية للتعليم ونمذجته الاستراتيجيات الفرعية الأربعة، فإن المسؤولية يجب أن تنتقل بالتدرج إلى التلاميذ عن طريق محاكاتهم لإجراءات كل استراتيجية بشكل تكاملي.
- ضرورة اشتراك جميع التلاميذ في الأنشطة المتضمنة لكل استراتيجية، وعلى المعلم التأكد من ذلك، وتقديم الدعم والتغذية الراجعة، أو تكييف التكاليف وتعديلها في ضوء مستوى كل تلميذ على
- على حدة.
- ينبغي أن يتذكر التلاميذ باستمرار أن الاستراتيجيات المتضمنة هي إجراءات ذهنية مفيدة تساعدهم على تطوير فهمهم لما يقرؤون.
- ويتبين من خلال ما سبق أن استراتيجية القراءة التبادلية تقوم على المشاركة والتعاون بين المتعلمين ولذلك أنشئت هذه الاستراتيجية من أجل مساعدة المتعلمين على استنتاج النص وفهمه واستيعابه كونها إحدى استراتيجيات القراءة المركزة، وأن المعرفة تبنى على خبرات المتعلم السابقة كما أن هذه الاستراتيجية تساهم في تنمية مهارات ما وراء المعرفة.
- أهمية استراتيجية القراءة التبادلية:** تتجلى أهمية القراءة التبادلية في تدريب التلاميذ وإتاحة الفرصة لهم في ممارسة التعليم الذاتي وتشجيعهم على الثقة بأنفسهم ومساعدتهم على الإبداع ولا يتحقق ذلك إلا بإسهام المعلم في تعليمهم وتدريبهم على كيفية الاستخدام الجيد للقراءة التبادلية من حيث إعطائهم أنموذجاً في القراءة التبادلية ثم الاشتراك معاً في تطبيق الأنموذج ثم إتاحة الفرصة للتلاميذ بتطبيق الأنموذج، ويكون دوره ميسراً في عملية التعليم ومراقباً لهم والانسحاب تدريجياً بالتقليل من تدخله شيئاً فشيئاً حتى يتيح للتلاميذ تحمل مسؤولية تعلمهم الذاتي. (الدليمي، 2013، 21)
- ويرى حسين (2007، 3) أن استراتيجية القراءة التبادلية تتمتع بالآتي:
- سهولة تطبيقها في الصفوف الدراسية في معظم المواد.

ويصبح دور المعلم مشرفاً وموجهاً يقدم للتلاميذ المساعدة عند الحاجة.

### استراتيجيات القراءة التبادلية:

استراتيجية القراءة التبادلية هي استراتيجية رئيسية ينضوي تحتها استراتيجيات فرعية، تستخدم مع لفهم النص القرائي، ويمكن توصيف هذه الاستراتيجيات التي وضعتها العالمتان الأمريكيتان بالينكسار وبراون (1984,Palinscar&Brown) بالآتي:

1. استراتيجية التنبؤ: (Predicting) وتتطلب هذه الاستراتيجية من القارئ أن يضع فروضاً أو يصوغ توقعات عما سيناقشه المؤلف في الخطوة التالية من النص، الأمر الذي يوفر هدفاً أمام القارئ، ويضمن التركيز في أثناء القراءة؛ لمحاولة تأكيد أو دحض هذه التوقعات واستراتيجية التنبؤ تساعد التلاميذ على ضبط استيعابهم من خلال توظيف خبراته السابقة في الموقف الصفّي، ويمكن للتلاميذ استخدام تعبيرات التنبؤ مثل: (أعتقد أن، أتصور أن، أتوقع) وتتضح أهمية التنبؤ من خلال توجيه التلاميذ عند قراءتهم نصاً معيناً إلى وضع هدف أمامهم، ومساعدتهم على مراقبة مدى استيعابهم للنص وهذا يدفعهم إلى التفاعل.

ومن خلال استراتيجية التنبؤ يمكن للمعلم أن يساعد التلاميذ من خلال الآتي:

- قراءة العنوان الأصلي والعناوين الفرعية.
- الاستعانة بالأسئلة الموجودة نهاية الدرس.

- زيادة تحصيل التلاميذ في جميع المواد الدراسية.

- إمكانية استخدامها في الصفوف الدراسية ذات الأعداد الكبيرة.

- تنمية القدرة على الحوار والمناقشة.
- نشاط يتفاعل فيه القارئ مع النص.
- تشجيع مشاركة التلاميذ الخجولين إذ تزيد ثقة التلميذ بنفسه.

ويشير الرفاعي (2008،339) إلى مجموعة من السمات التي تتسم بها استراتيجيات القراءة التبادلية إذ إنها:

- تساعد التلاميذ على تنمية المهارات الذاتية.
- تزيد من دافعية التلاميذ نحو التعلم.
- تزيد من التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.
- تضيف شيئاً من المرح على التلاميذ.
- تعمل على تنمية القدرة لدى التلاميذ من حيث:
  - إبداء الرأي والحوار والمناقشة.
  - استنباط المعلومات المهمة في الموضوع.
  - التلخيص واستخلاص المفاهيم الرئيسة من الموضوع المراد دراسته.
  - صياغة الأسئلة.
- تفيد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- تنمي روح العمل في فريق واحد.

يتضح من خلال الأهمية بأن تطبيق استراتيجيات القراءة التبادلية تكسر كل الحواجز بين التلاميذ وتعمل على إيجاد بيئة صفية فاعلة مفعمة بجو الحب والأخوة والمشاركة والتعاون وتعطي التلاميذ الثقة بأنفسهم عند ممارسة الأنشطة القرائية

لصياغة أسئلة حول العلاقات بين المعلومات أو المعاني الكامنة مثل: (لماذا؟ كيف؟ هل سوف؟ هل كان؟ فيم تتشابه؟ أولم يختلف؟) وكيفية صياغتها بشكل جيد والإجابة عنها (عسيري، 2015، 76).

بعد ذلك يصوغ المعلم بعضاً من الأسئلة حول الفقرة المعروضة، ثم يلفت نظر التلاميذ للتفكير بكيفية انتقاء المعلومات (متون الأسئلة) وكيفية صياغتها بشكل جيد (Oczkus, 2003, 63). وذكر طعيمة والشعبي (2006، 207) أن المتعلم عندما يولد هذه الأسئلة فإنه بذلك يستطيع تحديد درجة أهمية المعلومات المتضمنة بالنص المقروء، ومدى صلاحيتها بأن تكون محور تساؤلات بحيث تكسب المتعلم مهارات صياغة الأسئلة ذات المستويات المرتفعة من التفكير.

4. استراتيجية التلخيص: (Summarizing) وفي هذه الاستراتيجية يقوم المعلم بتوجيه التلاميذ إلى تلخيص النص القرائي بلغتهم الخاصة في جمل أو فقرات تعبر عن جوهر النص وما يحتويه من أفكار أساسية.

ويرى سلاتر (Slater, 2002, 164) أن دور المعلم في هذه الاستراتيجية في تقديم المساعدة للتلاميذ عن دورهم في التلخيص والتأكيد على عدم الاقتباس المباشر من النص وتشجيع التلاميذ على استخدام لغتهم التعبيرية وتحديد الفترة الزمنية للتلخيص سواء كانت شفوية أو كتابية من أجل تعزيز فهم المقروء وترك التلاميذ يناقشون

- الاستعانة بالصور (إن وجدت). (Oczkus, 2003, P P 22-26)

2. استراتيجية التوضيح: (Clarifying) وفي هذه الاستراتيجية وعند قراءة التلاميذ للنص القرائي يقوم التلاميذ بالتركيز على المفاهيم أو المصطلحات الصعبة وتحديدها وطلب المساعدة من زملائه لفهمها والتغلب عليها، ويمكن للمعلم مساعدة التلاميذ من خلال وضع خط تحت الكلمات أو المفاهيم أو التعبيرات التي تكون غير مألوفة أو استخدام المعجم اللغوي أو الاستعانة بأدوات الربط بين الجمل لتوضيح العلاقة بين الجمل والعبارات أو كتابتها في ورقة العمل لإجراء المعالجة المناسبة لها، ثم الإجابة عن ورقة العمل، وهذا يحفز التلاميذ على استخدام العمليات العقلية العليا، وحين لا يسعفه مخزونه المعرفي يمكن الاستعانة بزملائه ومعلمه (سرحان، 2014، 33).

3. استراتيجية التساؤل: (Questioning) عندما يولد التلميذ أسئلة حول ما يقرأ، فإنه يحدد درجة أهمية المعلومات المتضمنة للنص القرائي، وبالتالي يكتسب مهارات صياغة الأسئلة ذات المستويات المرتفعة من التفكير، ويمكن للمعلم من تقديم المساعدة للتلاميذ في هذه المرحلة وتوليد عدد من الأسئلة الجيدة في النص القرائي والإجابة عنها من خلال تعليم التلاميذ أن هناك مجموعة من أدوات الاستفهام تستخدم في صياغة أسئلة حول المعلومات السطحية الظاهرة في النص ومنها: (من؟ ماذا؟ أين؟ متى؟) وهناك أدوات

- **المرحلة الثالثة:** توزيع الأدوار بين التلاميذ بحيث يكون لكل تلميذ دور منها (المتوقع، الموضح، المتسائل، الملخص)

- **المرحلة الرابعة:** تعيين قائد لكل مجموعة يقوم بدور المعلم في إدارة الحوار مع مراعاة أن يتبادل مع غيره من أفراد المجموعة بعد نهاية النص القرائي.

- **المرحلة الخامسة:** توزيع أوراق العمل على المجموعات.

- **المرحلة الثامنة:** تخصيص وقت للقراءة الصامتة بما يتناسب مع طولها وقصرها ووضع ما يشاء من خطوط أسفل الأفكار أو كتابة بعض الأفكار التي سيطرحها على زملائه والمعاني الغامضة وبناء الأسئلة بمستوياتها المختلفة وحل الأنشطة التي وردت في أوراق العمل.

- **المرحلة السابعة:** بدء الحوار التبادلي داخل المجموعات بأن يدير القائد الحوار ويقوم كل فرد كل مجموعة بعرض مهمته لأفراد مجموعته.

**دور المعلم والمتعلم في القراءة التبادلية:**

يؤدي كل من المعلم والمتعلم أدواراً معينة أثناء تطبيق استراتيجية القراءة التبادلية إلى وفق المهام الفرعية لها وهذه الأدوار أوردها الخليفة والمطوع (2015، 149) تتمثل في الآتي:

أولاً دور المعلم في القراءة التبادلية: في ضوء المهمات الفرعية للقراءة التبادلية يقوم المعلم بالعديد من الأدوار وفقاً لنشاط كل مجموعة على النحو الآتي:

• شرح الاستراتيجيات الأربع الفرعية للقراءة

ملخصاتهم من أجل حذف المعلومات المكررة وغير الضرورية كما يمكن للمعلم القيام بعرض الملخصات على السبورة ومناقشتها مع التلاميذ، وعلى المعلم أن يساعد التلاميذ في أثناء عملية التلخيص، وذلك لأنها مهارة تحتاج إلى الكثير من التركيز والجهد والتدريب حيث يقوم المعلم بنمذجة عدة أمثلة أمام التلاميذ لهذه المهارة.

وذكر (Oczkus,2013,35) (أن المتعلم يمكنه من خلال هذه المهمة تحديد الأفكار الرئيسية في الفقرات والنصوص ومقارنتها بالمعنى العام.

يتضح من الاستعراض السابق للاستراتيجيات الفرعية لاستراتيجية القراءة التبادلية أن كل استراتيجية تتطلب مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي تدعم نشاط المتعلم، وهذا يتطلب أن يكون المعلم متمكناً وأ نموذجاً لتلاميذه لتيسير فهم الاستراتيجيات الفرعية وتطبيقها بكل سلاسة ويسر وبما يضمن للتلاميذ القدرة على تنفيذ الاستراتيجيات بأنفسهم دون الاستعانة بالمعلم.

**الإجراءات التفصيلية لتطبيق القراءة التبادلية:**

هناك مجموعة من الإجراءات والتحركات التي ينبغي على المعلم القيام بها عند تطبيق استراتيجية القراءة التبادلية أوردها حسين (2007، 56) تتمثل في النقاط الآتية:

- **المرحلة الأولى:** يقوم المعلم بأنموذج لتطبيق الاستراتيجيات الفرعية على فقرة من النص.

- **المرحلة الثانية:** يقسم المعلم التلاميذ إلى مجموعات تعاونية كل مجموعة خمسة أفراد وفقاً للاستراتيجيات الفرعية.

- التبادلية.
- تقديم بيان عملي للمتعلمين من خلال تقديم الأنموذج.
- تقسيم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة (4-5) متعلمين، ويراعى في كل مجموعة تباين مستويات المتعلمين في كل مجموعة.
- ممارسة المتعلمين لمهام القراءة التبادلية الفرعية مع تقديم التغذية الراجعة المناسبة من جانب المعلم.
- تقديم التغذية الراجعة للمتعلمين وقت الحاجة. ثانياً دور المتعلم في استراتيجية القراءة التبادلية: يتمحور دور المتعلم في القراءة التبادلية وفقاً للمهام الفرعية لها كما أوردها كل من عبد الباري (2010، 15) وعسيري (2015، 70) على النحو الآتي:
- **التنبؤ:** ويتمثل دور المتعلم في النقاط الآتية:
  - توجيه المتعلم القائد الأسئلة التنبؤية لزملائه عما سيتحدث عنه الكاتب في المستقبل فيما يتعلق بالنص المقروء.
  - كتابة تنبؤات باقي أعضاء المجموعة.
  - قيام المتنبئ بقراءة تنبؤات المجموعة وعرضها على السبورة أثناء المناقشة مع المعلم.
  - التوضيح: ويتمثل دور المتعلم في الآتي: توضيح النقاط الغامضة في النص المقروء من قبل الموضح في المجموعة.
  - يحدد أعضاء كل مجموعة النقاط التي التبسن عليهم فهمها في النص المقروء.
  - إعادة قراءة الأجزاء الغامضة من النص.
- قيام الموضح باستعراض ما توصل إليه مع زملائه.
- التساؤل: ويتمثل دور المتعلم في:
  - توجيه بعض الأسئلة من قبل المتسائل.
  - استماع أعضاء كل مجموعة.
  - يضع أعضاء كل مجموعة إجابات للأسئلة التي وجهها لهم الموضح.
- **التلخيص:** ويتمثل دور المتعلم في التلخيص بالآتي:
  - تلخيص وعرض ما تمت قراءته على زملائه في المجموعة.
  - استبعاد الأفكار والمعلومات غير المهمة.
  - قراءة الملخص من قبل التلميذ المكلف بالتلخيص.
  - عرض الملخص على المعلم.
- من خلال استعراض ما سبق يتبين بأن التلميذ في استراتيجية القراءة التبادلية محور العملية التعليمية وهو أساس نجاح الاستراتيجيات الحديثة، وهذا ما لا نجده في الطرائق التقليدية ويتوجب على المعلم التخطيط المسبق عند تطبيق استراتيجية القراءة التبادلية في إعداد أوراق العمل لكل نص مقروء لتنمية قدرات التلاميذ على استخلاص الأفكار والمعلومات والحكم عليها وتنشيط المعرفة السابقة، وتوظيفها في مواقف التعلم الحالية.
- **الاتجاه نحو القراءة:** تعد القراءة من نعم الله سبحانه تعالى على خلقه، فهي عنصر أساسي لتطويع مقدرة الإنسان على التعلم الذاتي كما تعد من أهم وسائل الاتصال بين البشر كما أن

وعرفه اللقاني والجمال (2003، 7) بأنه: حالة من الاستعداد العقلي تولد تأثيراً على استجابة الفرد تساعده على اتخاذ القرارات المناسبة سواء أكانت بالرفض أو الإيجاب فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات.

وعرفته الحريري (2008، 158) بأنه: استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبياً، يحدد سلوك الفرد وسلوكه نحو موضوعات معينة، ويتضمن حكماً عليها بالقبول أو الرفض أو الحياد.

من خلال التعاريف السابقة نستنتج ما يلي:

• أن الاتجاه مكتسب يتعلمه الفرد من خلال التجربة والخبرة.

• أن الاتجاهات تشكل بعداً أساسياً من أبعاد الشخصية الإنسانية، ويقع قسم كبير من مسؤولية تكوينها واكتسابها وتعديلها على عاتق الوالدين والمدرسة.

• أن الاتجاه يتضمن الميول ويشمله فهو أعم منه.

• أن الاتجاه هو تعبير عن عقيدة أو تقاليد وعادات الشخص.

• أن الاتجاه هو تكوين فرضي لا يمكن ملاحظته مباشرة وإنما يستدل عليه عن طريق السلوك الظاهري سواء أكان لفظياً أو غير لفظي.

إن الاتجاهات تمثل أهمية كبرى في الجانب الوجداني؛ إذ أنها تجعل التلميذ يتخذ قراراً حاسماً بالقبول أو الرفض تجاه أي قضية أو موضوع معين، وتؤثر بشكل كبير في سلوك التلميذ التعليمي، وأن المعلم يستطيع تعديل السلوك أو

الاتجاهات تسهم بدور حاسم في التعليم والأداء؛ لأن مشاعر المتعلمين واتجاهاتهم نحو المواد الدراسية والأنشطة الدراسية، وكذلك اتجاهاتهم العامة نحو زملائهم التلاميذ ومعلميهم تؤثر في قدراتهم على تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية، فالاتجاهات النفسية تعد من نواتج التنشئة الاجتماعية، وهي في الوقت نفسه أهم دوافع السلوك التي تؤدي دوراً أساسياً في ضبطه وتوجيهه (محمد، 2010، 22).

**مفهوم الاتجاه:** تعددت التعريفات الخاصة بالاتجاه بين الباحثين والتربويين ولعل السبب في ذلك يعود إلى الإطار المرجعي لكل باحث وهذه التعريفات على النحو الآتي:

**الاتجاه في اللغة:** جاء في لسان العرب لابن منظور مجلد 13 (2005، 556) الاتجاه: مأخوذ من وجه واتجه ومنها الجهة والوجهة الموضع التي تتوجه إليه وتقصد.

**مفهوم الاتجاه اصطلاحاً:**

وعرفه جرجس، ورمزي (1998، 85) بأنه: استعداد عقلي ونفسي يجعل الفرد يستجيب لمؤثر معين بطريقة معينة، فيحدد شكل إدراكه وشعوره وسلوكه تجاه الأشياء والأشخاص.

أما إبراهيم (2001، 23) فقد عرف الاتجاه بأنه: عبارة عن نزعات تؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة نحو أشخاص أو أفكار أو حوادث أو أوضاع أو أشياء معينة، وتؤلف فيما بينها نظاماً تتفاعل فيه مجموعة كبيرة من المتغيرات المتنوعة.

**المرحلة الأولى المعرفية:** فالإتجاه الإيجابي نحو القراءة لا يتأتى إلا من خلال إدراك التلاميذ لأهمية القراءة في الحياة والفائدة من تعلمها.

**المرحلة الثانية الوجدانية:** ويتكون هذا الإتجاه الإيجابي نحو القراءة لدى التلاميذ عند شعورهم بالسعادة والمتعة والسرور عند القراءة والمداومة على ممارستها.

**المرحلة الثالثة السلوكية:** ويتولد هذا الإتجاه الإيجابي نحو القراءة من خلال مشاركة التلاميذ في الأنشطة القرائية.

وتعدّ الأنشطة القرائية عاملاً مهماً في تنمية الإتجاهات نحو القراءة والتفكير معاً؛ لأنها تثير التلاميذ وتهيئهم ذهنياً، وتوفر جواً نفسياً ملائماً للتعلم الفعّال، وتتيح الفرصة أمام التلميذ للتفاعل مع المادة القرائية، ومن خلال البرنامج القائم على استراتيجية القراءة التبادلية سيتم السير بهذه المراحل بطريقة علمية منظمة وخطوات محددة لتكوين الإتجاه الإيجابي نحو القراءة لدى تلاميذ الصف الثامن من خلال عرض المادة التعليمية بطرق مشوقة وبأساليب محفزة يكون فيه المتعلم محور العملية التعليمية من خلال تفاعله ومشاركاته مع زملائه التلاميذ في إطار المجموعات تحت إشراف وتوجيه المعلم.

**خصائص الإتجاهات:** تُعدّ الإتجاهات من مكونات الشخصية الأساسية التي تتحدد بموجبها استجابات الأفراد المختلفة نحو معظم القضايا والأحداث التي تواجههم في الحياة لذا تختص الإتجاهات ببعض الخصائص والسمات التي تميزها عن غيرها وقد

تغييره أو إكساب التلميذ إتجاهاً إيجابياً والمساهمة في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية.

**مكونات الإتجاه نحو القراءة:** تعد الإتجاهات نتاج تفاعل اجتماعي وثقافي مر بها المتعلم خلال دراسته وتفاعله مع البيئة التعليمية ومجتمعه الذي نشأ فيه وأسهمت في تكوين إتجاهات الفرد.

أشار عدد من الباحثين في مجال علم النفس الاجتماعي والتربوي أن للإتجاهات ثلاث مكونات رئيسة أوردها كل من أحمد، ومرعي (1984،132) ونصر (1998،41) والشايب (1999، 396) والزيدي (2003،17) والمعايطة (2007،53) والشهري (2012،82) على النحو الآتي:

1. المكون المعرفي (فكري): ويقصد به مجموعة من المعلومات والخبرات التي اكتسبها الفرد عن طريق الممارسة وتفاعله مع محيطه الاجتماعي والتربوي.

2. المكون العاطفي (الوجداني): ويمثل مجموعة من المشاعر والمواقف والعواطف والرغبات التي يحملها الفرد وتدفعه إلى قبول الأشياء أو رفضها.

3. المكون السلوكي (العملي): ويتمثل بالاستجابات السلوكية المرتبطة بالإتجاه بطريقة معينة تجاه موضوع أو قضية معينة معتمداً على مشاعره وانفعالاته.

بناءً على ما سبق يرى يتضح أن تكوين الإتجاه نحو القراءة لدى التلاميذ يكون من خلال البرنامج القائم على استراتيجية القراءة التبادلية، وهذا الإتجاه يمر بثلاث مراحل:

الاتجاه ونوعه، فكلما كانت العلاقة حميمة بينهما كانت الاتجاهات إيجابية، ويسلك سلوكيات مقبولة يرضى عنها كما أن الأفراد يعدلون من هذه السلوكيات والمشاعر لتنسجم مع تلك الاتجاهات. 5. الاتجاهات محددة بموضوعاتها على نحو مباشر: ينطوي الاتجاه على علاقة بين فرد وموضوع ما، وقد يكون الموضوع شخصاً أو حادثاً ويحدد الموضوع سلوك الفرد بطريقة مباشرة، بحيث يسلك بطريقة معينة نحو موضوع معين، وهذا يعني أن الاتجاه لا يتكون من فراغ بل هو علاقة بين الفرد وموضوع معين كعلاقة الطالب بمادة دراسية.

مما تقدم يرى يتضح أن الاتجاهات بشكل عام مكتسبة ومتنوعة وقابلة للتعديل والقياس، وهذا ما انطلقت منها الدراسة الحالية في تحديد اتجاهات التلاميذ نحو القراءة، فعن طريق تحديد اتجاهات الأفراد تحديداً دقيقاً، يمكن التعرف على أسباب الفشل أو النجاح في أداء بعض الأعمال أو عدم توافقهم مع مجموعة أخرى من الأفراد.

**أنواع الاتجاهات:** يواجه الباحثون صعوبات في تحديد أنواع الاتجاهات؛ وذلك نتيجة لتشعب أسس هذه الاتجاهات غير أن هناك من العلماء من حددها في أنواع متعددة ذكرتها دراسات كل من أحمد، مرعي (1998، 451) ودراسة جودة (2017، 446) ودراسة مهدي (2019، 54) في الأنواع الآتية:

1. الاتجاه العام والخاص: ويقصد بالاتجاه العام ذلك التهيؤ العقلي والنفسي الذي يشمل الموضوع

أورد كل من دراسة نشواتي، (1996، 474) ودراسة سعد (1998، 161) ودراسة محمد (2010، 36) خصائص الاتجاه على النحو الآتي:

1. الاتجاهات تكوينات افتراضية: يمكن الاستدلال على الاتجاهات من خلال السلوكيات الظاهرة للفرد، حيث تتم عملية ربط بين أفكار الفرد وبين سلوكياته أي لا يمكن ملاحظتها مباشرة.

2. الاتجاهات مكتسبة: يكتسب الفرد اتجاهاته من خلال التنشئة الاجتماعية وعن طريق عملية التعلم، وقد يتم تعلم الفرد بعض الاتجاهات على نحو لاشعوري أو غير قصدي من خلال شعور الفرد بالميل إلى الأفراد أو الجماعات الذين يشتركون معه في اللغة والثقافة.

3. للاتجاهات صفة الثبات النسبي: تباين الاتجاهات من حيث قوة ثباتها أو مدى قابليتها فكلما اكتسب الفرد الاتجاهات في مراحل عمرية مبكرة ازدادت ثباتاً فتصبح أقل عرضه للتعديل أو التغيير، ومع تقدم العمر تصبح هذه الاتجاهات قابلة للتعديل والتغيير في قوتها وثباتها وذلك في ضوء المتغيرات والظروف التي تحيط بالفرد ويتأثر بها، وفي جميع الأحوال يمكن للاتجاهات أن تتغير أو تتعدل في ظروف معينة، تمكن الفرد من مواجهة خبرات حياتية.

4. الاتجاهات ذات أهمية شخصية - اجتماعية: فالعلاقة التبادلية بين الفرد والآخرين تشير إلى قوة

محمد (2010،42) ودراسة الزعبي (2010) محمد (66) كما يلي:

- المرحلة الأولى المرحلة الإدراكية: وفي هذه المرحلة لتكوين الاتجاه تكون من خلال اتصاله بالبيئة المحيطة به الطبيعية والاجتماعية.

- المرحلة الثانية مرحلة تكوين الاتجاه: فتتشكل على صورة ميل نحو هذه الموضوعات التي سبق أن أدركها سلباً أو إيجاباً، وهو بذلك يجري عمليات تقويم مستمر معتمداً على خبراته السابقة كإطار مرجعي.

- المرحلة الثالثة مرحلة الثبوت النسبي للاتجاهات: تتسم هذه المرحلة باستقرار و ثبوت للاتجاه سلباً أو إيجاباً.

**العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات:**

حظيت الاتجاهات باهتمام علماء النفس الاجتماعي وحددوا عدداً من العوامل المؤثرة التي تعمل على تكوين الاتجاهات لدى الفرد، ومن هذه العوامل كما أوردها كلاً من الصفتي، وآخرون (1998،235) والكبيسي، السداهري، (2000،118) والنور (2007،59) والشهري (2012،84) ومهدي (2019،91):

(1) دوافع الأفراد وحاجاتهم: فهذه الدوافع بمثابة قوى محركة لأفراد للعمل على إشباع حاجاتهم ورغباتهم، وتوجههم نحو تحقيق أهدافهم المرغوبة.

(2) المعلومات المتاحة للأفراد: تتكون الاتجاهات تبعاً لما يتعرض له الفرد من حقائق ومعلومات والتي تؤثر تأثيراً مباشراً على أهم مكون من مكونات الاتجاهات (الجانب المعرفي المدركات)

كله، وأما الاتجاه الخاص فإنه ينصب على نقطة واحدة من نقاط الموضوع، لذلك يعرف بأنه اتجاه يدفع الفرد إلى الاستجابة نحو جزء، فالالاتجاه العام أكثر استقراراً في حين أن الاتجاه الخاص أقل ثباتاً فهو سرعان ما يزول نتيجة ظهور نوعية أخرى من الاتجاهات.

2. الاتجاهات الجماعية والاتجاهات الفردية: الاتجاهات الجماعية يشترك فيها أكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع، أما الاتجاهات الفردية فهو الاتجاه الذي لا يتعلق إلا بفرد واحد مثل إعجاب الناس بالحفل اتجاه جماعي وإعجاب الفرد بزميل له اتجاه فردي.

3. الاتجاهات الموجبة والاتجاهات السلبية: إذ تقوم الاتجاهات الموجبة على تأييد الفرد وموافقته في كل شيء، وأما الاتجاهات السلبية فتدفع صاحبها إلى معارضة الفرد وعدم موافقته.

4. الاتجاهات القوية والاتجاهات الضعيفة: الاتجاهات القوية تجعل الفرد أو صاحبه يبرر ويدافع عن قوله وعمله بكل الطرق أما الاتجاهات الضعيفة عادة ما يكون تأثيرها بسيط على الفرد إذ يقتصر في معظم الأحيان على التعبير عنه بالقول فقط.

من خلال ما سبق يتضح بأن الاتجاهات تتفاوت من حيث أنواعها وطبيعتها وخصائصها الفردية والجماعية إلا أن هذه الأنواع تتفق على إمكانية تعديل وتغيير هذه الاتجاهات.

**مراحل تكوين الاتجاهات:** يتكون الاتجاه عموماً لدى الفرد وفقاً لعدة مراحل حسب ما أوردها دراسة

متزنة يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ عند ذلك يكون له أثراً طيباً في نفوس التلاميذ.

**(7) جماعات الانتماء:** تتأثر اتجاهات الفرد باتجاهات الجماعة التي ينتمي إليها، ويستمر الفرد في تبني هذه الاتجاهات طالما لقيت قبولاً ودعمًا من أقران داخل هذه الجماعة، وعادة ما يسعى الفرد إلى بناء اتجاهات متشابهة معها بسبب تعرضهم لنفس مصادر المعلومات ولكون كل فرد في هذه الجماعة يكون مصدرًا للمعلومات للأفراد الآخرين في الجماعة.

يتبين مما سبق أن الاتجاهات مواقف مكتسبة وليس كما كان يعتقد بأن الاتجاهات تمثل أموراً لها صلة بالتكوين الفيزيقي للفرد، فهي تتكون من خلال الخبرات والمعارف التي يحصلونها في مختلف فترات حياتهم من مصادر متعددة.

**تغيير وتعديل الاتجاهات:** تتكون الاتجاهات لدى الفرد من خلال تفاعله مع محيطه الاجتماعي، وهذه الاتجاهات ثابتة نسبياً وتقاوم التغيير إلا أنها عرضة للتعديل والتغيير نتيجة للتفاعل المستمر بين الفرد ومتغيرات بيئته ولإعادة تقويم الاتجاهات المتعلمة في ضوء ما يستجد على بيئة الفرد من ظروف أو شروط وتتأثر عملية تغيير الاتجاهات بمجموعة من العوامل بعضها يتعلق بالفرد ذاته، وبعضها يتعلق بموضوع الاتجاه ذاته، فكلما كان هذا الفرد أكثر انفتاحاً على الخبرات كان أكثر تقبلاً لتعديل اتجاهاته وبعضها يتعلق بموضوع الاتجاه ذاته، فكلما كان هذا الموضوع أكثر التصاقاً بذات الفرد أو شخصيته، كان الاتجاه أقل

ويتحدد أثر المعلومات على تشكيل الاتجاهات بفعل المصادر المعتمدة للحقائق لدى الفرد والتي تحدد وتشابك لدى الفرد الواحد خلال مراحل نضجه النفسي المختلفة بدءاً بالوالدين فالمدرسين في المدرسة فالمحاضرين ومؤلفي الكتب في الجامعة وجماعات الانتماء بالدولة بمؤسساتها الإعلامية والثقافية المختلفة.

**(3) القدرة القرائية:** تعد القدرة القرائية من أبرز العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاه إذ إن المتعلم الذي يتمتع بقدرة قرائية مرتفعة عادة ما يكون عنده حب للقراءة أكثر من المتعلم منخفض القدرة في القراءة، ويعد التدني في القراءة سبباً رئيساً في عزوف المتعلمين عن القراءة برمتها.

**(4) مواقع التواصل الاجتماعي:** إن لمواقع التواصل الاجتماعي دوراً كبيراً في تكوين الاتجاه عند التلاميذ؛ لأنها تمثل بواعث لقراءة هذا الموضوع أو ذلك حسب الأهمية.

**(5) الفرد نفسه (الشخصية):** بالإضافة للاتجاهات التي يكتسبها الفرد عن طريق التنشئة الاجتماعية إذ يكتسبها الأفراد صغاراً، هناك الاتجاهات التي يكتسبها الأفراد كباراً عن طريق التفكير والتحليل، وهذا يكون عندما يحدد الفرد موقفاً تجاه موضوع أو مشكلة اجتماعية يدور حولها النقاش، وهذا يفسر اختلاف الاتجاهات لدى الأفراد في الجماعة الواحدة.

**(6) شخصية المعلم:** فسمات المعلم وشخصيته تسهم بدور كبير في تكوين الاتجاهات لدى التلاميذ فعندما يكون لدى المعلم شخصية تربوية

اكتساب المهارات القرائية، وفي استخدام القراءة للوصول إلى المعرفة وعن طريق معرفة اتجاهات الفرد نحو موضوع معين يمكن التنبؤ بدرجة تحقيقه لهذا الموضوع.

**طرق قياس الاتجاهات:** تعد الاتجاهات بمثابة مؤشرات يتوقع المعلم في ضوءها سلوكًا معينًا ومميزًا للمتعلم، واتجاهات المتعلم تصف مشاعرة الإيجابية والسلبية تجاه مواقف أو أحداث أو أشخاص أو أفكار معينة كما الاتجاهات الإيجابية أحد أهم الأهداف التربوية التي يسعى المجتمع إلى إكسابها للأبناء، وهناك عدة طرق لقياس الاتجاهات أورها الكبيسي، والداهري (2000، 274) وبريـور (Brewer 2003، 9) ومحمد (2010، 51) والشهري (2012، 88):

#### أولاً: طريقة ثرستون (Thurstone)

تسمى هذه الطريقة بطريقة المقارنة المزدوجة؛ لأن المقياس يطلب من التلميذ أن يقوم بتفضيل اتجاه على اتجاه آخر في الموضوع المقاس، وتتميز الفقرات على وفق هذه الطريقة بالتدرج من التأييد القوي للموضوع إلى المعارضة الشديدة له.

#### ثانياً: طريقة كتمان (Guttman)

وتتمثل هذه الطريقة في قياس الاتجاه بإعطاء فقرات وإمامها قبول أو رفض الاستجابة (نعم، لا) ويمكن للباحث أن يخرج بان المفحوص عندما يقبل الفقرة (1) فإنه سيوافق على الفقرات الأخرى.

#### ثالثاً: طريقة ليكرت (Likert)

وتعد هذه الطريقة من أكثر طرق قياس الاتجاهات شيوعاً بين الباحثين، وتتميز الفقرات

عرضة للتغيير أو التعديل، فاتجاهات الفرد نحو دينه أو عرقه أو ثقافته أقل عرضة للتغيير من اتجاهاته نحو وسائل المواصلات أو استخدام التكنولوجيا في الحياة المجتمعية (نشواتي، 1996، 26).

وتتعلق بعض العوامل الأخرى بالفرد القائم على تغيير الاتجاه موضوع الاهتمام، فالأب أو المعلم أكثر تأثيراً في تغيير وتعديل اتجاهات الأطفال من الراشدين الآخرين، وتعتمد بعض أساليب تغيير أو تعديل الاتجاهات على الجانب المعرفي، وتنطوي على استخدام الحجج المنطقية وشرح المعلومات والحقائق الموضوعية الخاصة بموضوع الاتجاه (السليطي، 2009، 145).

كما تعتمد على بعض الأساليب الأخرى على الجانب العاطفي، وتتضمن عملية استثارة دوافع الفرد وانفعالاته وعواطفه وتوجيهها نحو أو ضد موضوعات معينة، غير أن فعالية أي أسلوب تتوقف على التوافق بين الذات الراهنة للفرد وطبيعة الاتجاه فالأسلوب المعرفي لا يغدو فعالاً إلا إذا اتصف المتعلم بعقل مفتوح وتقبل الحقائق والمعلومات الواقعية (محمد، 2010، 49).

يتضح مما سبق أن للاتجاهات أهمية كبيرة وفي ضوء هذه الأهمية يجب على المعلم أن يعنى عناية فائقة باتجاهات تلاميذه؛ فالاتجاهات الإيجابية تؤثر بشكل إيجابي في التقدم في تعلم القراءة، بينما تؤدي الاتجاهات السلبية إلى العجز والفشل، ولا يستطيع المعلم تجاهل اتجاهات تلاميذه نحو القراءة بسبب أهميتها الكبيرة في

التطبيق البعدي لاختبار الفهم القرائي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

بينما هدفت دراسة الكزة (2018) في ليبيا إلى التعرف على فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التعليم الأساسي في مدينة سلوق بليبيا، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الفهم القرائي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

ومن خلال عرض الدراسات السابقة نلاحظ تنوع المتغيرات وكذا فاعلية استراتيجية القراءة التبادلية في تنمية العديد من القدرات والمهارات ومنها مهارات الفهم القرائي، ومن جانب آخر لا يوجد من بينها دراسة عربية أو محلية قامت ببناء برنامج قائم على استراتيجية القراءة التبادلية وقياس فاعليته على تنمية مهارات الفهم القرائي بمستوياته المختلفة، في المراحل التعليمية عامة، وفي المرحلة الأساسية على وجه الخصوص لا سيما تلاميذ الصف الثامن الأساسي، وهذا ما يؤكد تفرد هذه الدراسة، وتميزها عن الدراسات السابقة.

#### دراسات تناولت الاتجاه نحو القراءة:

دراسة الشهري (2012) السعودية: هدفت الدراسة إلى الوقوف على فاعلية برنامج قائم على استخدام نشاطات القراءة في تنمية مهارات الفهم القرائي، وفي تكوين الاتجاهات نحو القراءة لدى تلاميذ

باستخدام هذه الطريقة بانقسامها إلى نصفيين: الأول يحتوي على الفقرات الإيجابية والثاني يحتوي على فقرات سلبية وأمام الفقرات سواءً أكانت إيجابية أم سلبية بدائل أو اختيارات قد تكون ثلاثة أو أربعة أو خمسة، فعلى سبيل المثال قد تكون البدائل) موافق، محايد، معارض جدًا).

#### ثانياً: دراسات سابقة:

يستعرض الباحثان عدداً من الدراسات والبحوث ذات العلاقة بموضوع الدراسة، والتي تسنى لهما الاطلاع عليها، وقد تم تصنيف الدراسات السابقة:

#### دراسات تناولت استراتيجية القراءة التبادلية.

ثم مناقشة هذه الدراسات من حيث الموضوع والهدف والمنهج المتبع والأدوات المستخدمة لإتمامها، وأهم النتائج للاستفادة منها في تحقيق أهداف الدراسة الحالية، والتعقيب على الدراسات بعد كل محور ومقارنتها بالدراسة الحالية ثم أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة.

#### دراسات تناولت استراتيجية القراءة التبادلية.

أجرى نصر (2016) دراسة في فلسطين هدفت إلى التعرف على فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف التاسع من التعليم الأساسي في مدينة غزة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (5.00) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في

فروق ذات دلالة إحصائية عند (5.00) في قياس الاتجاه نحو القراءة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

دراسة الشواورة (2019) الأردن: هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استراتيجيات الخريطة الذهنية الإلكترونية في تحسين مهارات فهم القرائي لدى تلميذات الصف التاسع الأساسي واتجاهاتهن نحو القراءة، وقد أظهرت نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (5.00) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي عند المستوى (الحرفي، التفسيري، الناقد) منفردة ومجموعة لصالح تلميذات المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (5.00) في قياس الاتجاه نحو القراءة لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

دراسة عطا (2021) مصر: هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استراتيجيات القراءة التصويرية في تنمية مهارات القراءة الناقدة والاتجاه نحو القراءة لدى طلبة كلية التربية بجامعة السويس، وتوصلت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (5.00) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات القراءة الناقدة ومقياس الاتجاه نحو القراءة لصالح المجموعة التجريبية.

### منهج الدراسة وإجراءاتها:

1. **منهج الدراسة:** تستهدف الدراسة الحالية قياس فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات القراءة التبادلية

الصف السادس الابتدائي بمكة المكرمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (5.00) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (5.00) في قياس الاتجاه نحو القراءة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

دراسة الرشيدية (2014) عُمان: التي هدفت إلى التعرف إلى فاعلية استراتيجيات التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى طالبات الصف العاشر، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي ومقياس الاتجاه نحو القراءة لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

دراسة الغامدي (2017) السعودية: هدفت إلى التعرف على فاعلية استراتيجيات التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى تلميذات الصف السادس الأساسي، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (5.00) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الفهم القرائي المستوى (الحرفي، الاستنتاجي، الناقد) لصالح تلميذات المجموعة التجريبية، وكذلك وجود

والمشنة) في مدينة إب وقد وقع الاختيار على مديرية الظهار وذلك بنسبة (50%) .

المرحلة الثانية: اختيار مدرستين بصورة عشوائية باستخدام القرعة من مجموع المدارس بمديرية الظهار التي تتضمن الصف الثامن الأساسي (بنات) والتي بلغت عددها (10) مدارس، وقد وقع الاختيار على مدرستين هما: مدرسة عائشة للبنات كمجموعة تجريبية، ومدرسة مجمع السعيد التربوي كمجموعة ضابطة، ومثلت ما نسبته (0.20) من مجموع مدارس المديرية.

المرحلة الثالثة: اختيار شعبة بطريقة عشوائية باستخدام القرعة لتمثل عينة الدراسة من بين شعب الصف الثامن الأساسي بمدرسة عائشة للبنات البالغ عددها (4) وقد وقع الاختيار على الشعبة (ج) وكانت بنسبة (25) لتمثل المجموعة التجريبية، وبنفس الطريقة وقع الاختيار على الشعبة (د) بمجمع السعيد التربوي للبنات من إجمالي الشعب البالغ عددها (4) لتمثل المجموعة الضابطة، وقد بلغ العدد الكلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في كلتا المدرستين (8) شعب موزعات بواقع (55) تلميذة للمجموعة التجريبية و (55) تلميذة للمجموعة الضابطة.

### أدوات الدراسة:

خطوات بناء البرنامج القائم على استراتيجية القراءة التبادلية: لما كان الهدف من الدراسة الحالية تكوين الاتجاه نحو القراءة لدى تلميذات الصف الثامن الأساسي من خلال برنامج قائم على استراتيجية القراءة التبادلية، فقد تطلب ذلك

في تنمية الاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي في مدينة إب للعام الدراسي: 2023-2024م، لتحقيق فرضياتها وعليه تم استخدام المنهج الآتية:

### المنهج الوصفي التحليلي:

استخدم الباحثان هذا المنهج عند استقراء البحوث والدراسات السابقة وأدبيات المجال، وتحلي، وكذا في بناء أداة الدراسة والبرنامج القائم على استراتيجية القراءة التبادلية.

### المنهج شبه التجريبي:

استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة القائم على القياس القبلي والبعدي للمجموعتين وذلك من خلال تطبيق البرنامج المقترح، والتعرف على فاعليته في التحصيل لدى الطلبة عينة الدراسة.

### 2.مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من تلميذات الصف الثامن الأساسي بالمدارس الحكومية بمدينة إب للعام الدراسي: 2023. 2024م وفقاً للتقرير السنوي لشعبة الإحصاء التربوي بمكتب التربية والتعليم بمديرتي الظهار والمشنة، ويبلغ نحو (2165) تلميذة موزعات على (19) وبواقع (36) شعبة.

3.عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية العنقودية متعددة المراحل من مجتمع الدراسة وفقاً للخطوات الآتية:

المرحلة الأولى: اختيار مديرية واحدة بصورة عشوائية باستخدام القرعة من مديرتي (الظهار

استراتيجية القراءة التبادلية والتي تقوم على مفهوم المشاركة الموجهة استناداً إلى الآتي:

- أسس النظرية البنائية الاجتماعية (لفيجوتسكي): تقوم النظرية البنائية الاجتماعية على دور اللغة كوسيط للتفكير وتحقيق الفهم، وبناءً على هذه النظرية، فإن المتعلم يتعلم بشكل إيجابي وسط مجموعته من خلال تفاعله الاجتماعي.

- ما وراء المعرفة: تؤكد نظرية ما وراء المعرفة إلى وعي التلميذ بتفكيره والعمليات الخاصة التي يمارسها عند قراءته للنص بحيث يسهم في تنمية مهارات التلميذ في توظيف ما وراء المعرفة من حيث التخطيط للقراءة والتحكم بها وتقويمها (عسيري، 2015، 77).

- التعلم التعاوني التشاركي: يعد التعلم التعاوني التشاركي من الأمور المهمة جداً لتقديم المساندة أو الدعم في استراتيجية القراءة التبادلية؛ لأنها تتيح لكل التلاميذ المشاركين في تنشيط معارفهم السابقة حول الموضوع، ومحاولة تبادلها مع بعضهم بعض، مما يتيح فهماً أكثر عمقاً لموضوع القراءة وتجعل التلاميذ في تفاعل مستمر (البعدي، 2019، 131).

5. مبررات استخدام استراتيجية القراءة التبادلية: تعد استراتيجية القراءة التبادلية من الاستراتيجيات الحديثة في تنمية الاتجاهات نحو القراءة، وقد حدد طعيمة، والشعبي (2006، 36) بأنها تجعل التعلم - سهولة تطبيقها في الصفوف الدراسية وفي معظم المواد.

مراجعة الدراسات التي عنيت بإعداد البرامج، ثم بناء هذا البرنامج القائم على استراتيجية القراءة التبادلية في إطاره النظري والتطبيقي كما يوضح في الشكل الآتي:

أولاً: الإطار النظري: من أجل بناء برنامج تعليمي قائم على استراتيجية القراءة التبادلية في تنمية الاتجاهات نحو القراءة بوصفه متطلباً قرائي لدى تلميذات الصف الثامن الأساسي، وبعد الاطلاع على عدد من الدراسات والبرامج التعليمية المعنية بإعداد البرامج، وفي ضوء ما توصلت إليها الدراسات يمكن توضيح إعداد البرنامج على وفق خطوات وإجراءات متعددة تتمثل بالآتي:

1. الهدف العام للبرنامج: يهدف البرنامج إلى تكوين الاتجاه نحو القراءة لدى تلميذات الصف الثامن الأساسي بالاعتماد على البرنامج القائم على استراتيجية القراءة التبادلية.

2. تحديد المستهدفين بالبرنامج: المستهدفون بالبرنامج هن تلميذات الصف الثامن الأساسي.

3. مصادر بناء البرنامج: تم بناء البرنامج في ضوء المصادر الأتية:

- الإطار النظري للدراسة الحالية.  
- نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة ببناء البرامج التعليمية.

- نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة بالاتجاه نحو القراءة.

4. الأسس النظرية للبرنامج: ينبثق البرنامج من مجموعة من الأسس والمبادئ التي تستند عليها

مجموعة من الخبرات والمعارف والمهارات والأنشطة المتنوعة المرتبطة بمادة القراءة المقررة لتلميذات الصف الثامن الأساسي في الفصل الدراسي الأول: 2023م - 2024م وتقدم تلك الخبرات والمهارات للتلميذات على شكل أوراق عمل بحسب كل استراتيجية فرعية من استراتيجية القراءة التبادلية لفترة زمنية محددة ليتمكن المتعلم من اكتساب المهارات وتوظيفها في حياته اليومية. **مقياس الاتجاه نحو القراءة:** تعد الاتجاهات بمثابة مؤشر نتوقع من خلاله سلوكًا معينًا للفرد في مواقف لاحقة، فإتجاه التلاميذ نحو الكتب المدرسية قد يؤثر في قدرتهم على تعلم القراءة، واتجاههم نحو القراءة. لذا فإن للاتجاهات أهميتها لدى التربويين لما لها من دور كبير في توجيه سلوك المتعلم في مواقف الحياة الاجتماعية، ومساعدته في تحقيق أهدافه (الشهري، 2012، 185).

1. هدف المقياس: يهدف هذا المقياس إلى الكشف عن اتجاهات تلميذات الصف الثامن الأساسي نحو القراءة قبل وبعد تطبيق البرنامج القائم على استراتيجية القراءة التبادلية.

2. إعداد المقياس: تم بناء مقياس الاتجاه نحو القراءة بعد الرجوع إلى الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بمقاييس الاتجاه نحو المواد الدراسية المختلفة، وذلك بهدف الاستفادة منها في صياغة عبارات تتناسب الاتجاه نحو القراءة وتراعي شروط اختيار عبارات قياس الاتجاهات، وبناءً على ذلك فقد تم صياغة المقياس في صورته

- إتاحة الفرصة أمام المتعلمين لممارسة أنشطة الاستقصاء والاستنباط والاكتشاف.

- توفير بيئة تعليمية ثرية تدعم التفاوض، ولا تعتمد على طريقة واحدة.

- تقديم التغذية الراجعة في الوقت المناسب. منطلقات البرنامج: ينطلق البرنامج القائم على استراتيجية القراءة التبادلية من الآتي:

1. الأهداف التعليمية العامة الواردة في وثيقة التعليم التي اهتمت بإكساب المتعلم اتجاهات إيجابية نحو القراءة.

2. خصائص المجتمع اليمني، وطبيعة المادة الدراسية، وطبيعة المتعلم وخصائص نموه، فضلاً عن ميوله واتجاهاته.

**مكونات البرنامج القائم على استراتيجية القراءة التبادلية:**

. أهداف البرنامج: تتمثل الأهداف العامة للبرنامج في المخرجات التي يتوقع وصول التلميذات إليها، بعد الانتهاء من دراسة محتواه التعليمي يركز البرنامج القائم على استراتيجية القراءة التبادلية على عدد من الأهداف العامة والتي من أبرزها:

- تنمية الاتجاه نحو القراءة.

7- المحتوى التعليمي للبرنامج:

لما كان الهدف من الدراسة الحالي تكوين الاتجاه نحو القراءة لدى تلميذات الصف الثامن الأساسي تم اختيار محتوى البرنامج القائم على استراتيجية القراءة التبادلية من دروس القراءة للصف الثامن الأساسي الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي: 2023. 2024م، ويستخدم البرنامج

في صورته الأولية التدرج الرباعي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق).

3. صدق المقياس: تم التأكد من صدق مقياس الملحوظات لوجهتها وأهميتها وهو ما يظهر في عبارات المقياس في صورته النهائية، والتي تكونت (29) منها (15) عبارة موجبة و(14) عبارة سالبة، واعتماد المقياس المتدرج الخماسي الآتي: (أوافق بشدة، أوافق . محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)

تطبيق التجربة الاستطلاعية للمقياس: تم التأكد من ثبات المقياس من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (30) تلميذة من تلميذات الصف الثامن الأساسي ممن لم تشملهم عينة الدراسة من مدرسة سناء المحيدلي بتاريخ: 2023/7/29م، وكان ذلك بهدف التأكد من وضوح عبارات المقياس وحساب الوقت الذي يستغرق في التطبيق وحساب درجة الثبات، وقد روعي عند تطبيقه على التلميذات إعطاؤهن تعليمات واضحة عن كيفية الإجابة عن عبارات المقياس والهدف منها، إذ تضمن الآتي:

- البيانات الأولية للتلميذ (الاسم، العمر، الصف، الشعبة) وتعليمات المقياس.
- الوقت المحدد للإجابة عن فقرات المقياس.
- إعطاء نموذج للإجابة عن فقرات المقياس جاءت على النحو الآتي:
- توجد أمام كل عبارة (5) فقرات مختلفة، وعليك وضع إشارة (✓) أمام الاختيار الذي يتناسب مع رأيك، وقد أظهرت التجربة وضوح تعليمات

الأولية من (30) عبارة تضمنت (20) عبارة موجبة و(10) عبارة سالبة وتم اختيار المقياس

الاتجاه نحو القراءة لدى تلميذات الصف الثامن الأساسي من خلال ما يأتي:

أ- صدق المحتوى: وذلك من خلال مراجعة العديد من المقاييس العربية، والأجنبية للاتجاه نحو القراءة، فضلاً عن مراجعة البحوث، والدراسات السابقة، وتم اختيار عبارات المقياس، وأبعاده في ضوء ما توصلت له تلك الدراسات.

ب- الصدق الظاهري: للتأكد من صدق المقياس قام الباحثان بعرضه على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة من السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس وفي القياس والتقويم وفي المناهج ومناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، فضلاً عن بعض المشرفين التربويين، إذ تم توجيه خطاب للمحكمين طلب منهم إبداء آرائهم في ضوء ما يأتي:

- مناسبة العبارة.
- وضوح الصياغة اللغوية.
- إجراء التعديلات المناسبة.
- إضافة، أو تعديل ما ترونه من عبارات.

وقد تركزت معظم ملاحظات المحكمين على ضرورة الموازنة بين العبارات الموجبة والعبارات السالبة من حيث العدد، واستخدام التدرج الخماسي بدلاً عن الرباعي للمقياس مع اقتراح حذف العبارة رقم (12) لا أحب زيارة معارض الكتاب، وتعديل صياغة بعض العبارات، وقد تم الأخذ بالكثير من

- ارتباط درجة الفقرات مع الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو القراءة: تم حساب معامل ارتباط سبيرمان **Spearman Correlation Coefficient** بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس ودرجة المقياس ككل كما هو موضح بالجدول.

المقياس وعباراته واستغرق تطبيقه (40) دقيقة منها (30) دقيقة للاختبار بين البدائل أمام العبارات و(10) دقائق للاستعداد للاختبار وتوزيع الأوراق وجمعها.  
- التحقق من صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه نحو القراءة: تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه وذلك من خلال الخطوات الآتية:

جدول (1): معاملات الارتباط بين درجة الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	1	2	3	4	5	6
معامل الارتباط	.576**	.760**	.721**	.804**	.687**	.55**
الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000	.000
الفقرة	7	8	9	10	11	12
معامل الارتباط	.427**	.361**	.570**	.371**	.53**	.304**
الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000	.000
الفقرة	13	14	15	16	17	18
معامل الارتباط	.532**	.500**	.630**	.621**	.476**	.591**
الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000	.000
الفقرة	19	20	21	22	23	24
معامل الارتباط	.458**	.542**	.756**	.592**	.629**	.483**
الدلالة	.001	.000	.000	.000	.000	.001
الفقرة	25	26	27	28	29	
معامل الارتباط	.547**	.654**	.652**	.557**	.469**	
الدلالة	.000	.000	.000	.000	.001	

يتمتع بصدق بناء عالي وفقاً لمعيار الاتساق الداخلي.  
التحقق من ثبات درجات مقياس الاتجاه نحو القراءة: يرى علام (2000، 278) أنّ الثبات هو مدى قياس المقياس للمقدار الحقيقي للسمة التي

يتضح من الجدول (1) أنّ معاملات ارتباط سبيرمان كانت ارتباطات مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.00)، أي: أنّ فقرات المقياس كانت مرتبطة ارتباطاً جيداً مع مجالاتها وعليه يمكن القول إنّ درجات فقرات مقياس الاتجاه نحو القراءة

القبلي، وكذلك لمعرفة الفروق الإحصائية بين متوسط المجموعة التجريبية والضابطة للتطبيق البعدي في مقياس الاتجاه نحو القراءة.

2. الفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاتجاه نحو القراءة.

3. اختبار (T) لعينتين مترابطتين للتعرف على الفروق الإحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مقياس الاتجاه نحو القراءة.

4. معامل ارتباط سبيرمان لقياس درجات ارتباط فقرات المقياس.

عرض نتائج البحث وتفسيرها: هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن اتجاهات تلميذات الصف الثامن أساسي نحو القراءة، وقد تمت الإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال التحقق من عدد من الفرضيات المناسبة للدراسة وإخضاعها للمعالجات الإحصائية عبر الحقيبة الإحصائية (SPSS) والتحقق منها باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية المناسبة لكل فرضية، ويتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي أسفرت عنها الدراسة وتفسيرها، مع عرض لأهم الاستنتاجات والتوصيات، والمقترحات المنبثقة من هذه الدراسة. النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس للدراسة:

للإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة والذي ينص على: ما فاعلية تدريس برنامج قائم على استراتيجية القراءة التبادلية في تنمية الاتجاه نحو القراءة لدى تلميذات الصف الثامن الأساسي؟ وللإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة قام الباحثان باختبار الفرضية الأولى والثانية كما يلي:

يهدف الباحث لقياسها، فدرجة المقياس تكون ثابتة إذا كان الاختبار يقيس سمة معينة قياساً متسقاً في الظروف المتباينة التي قد تؤدي إلى أخطاء القياس، فالثبات بهذا المعنى يعني مدى تماثل مفردات المقياس ترابطها. ويُعدُّ معامل ألفا كرونباخ من أكثر طرق تقدير الثبات شيوعاً؛ وقد تم استخراج معامل الثبات وفق طريقة، ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha، والجدول الآتي يوضح قيمة معامل الثبات.

جدول(2): يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس الاتجاه نحو القراءة

عدد الفقرات	Cronbach's معامل ألفا كرونباخ
29	0.83

يتضح من الجدول (2) أنَّ معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الاتجاه نحو القراءة بلغ (0.83)؛ وهو مؤشر يدل على أنَّ مقياس الاتجاه نحو القراءة يتمتع بثبات مرتفع وفقاً لمعامل ألفا كرونباخ.

المعالجات الإحصائية: بعد الانتهاء من التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو القراءة تم رصد درجات مجموعتي الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم معالجة البيانات التي جمعت من عينة الدراسة بواسطة الأدوات باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة، واختيار فرضياتها ضمن الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية الـ (SPSS) وهي كالاتي:

1. اختبار (T) لعينتين مستقلتين لمعرفة تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق

- اختبار الفرضية الأولى:  
التي تنص على الآتي: "توجد فروق عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة البعدي لمقياس الاتجاه نحو القراءة لصالح تلميذات المجموعة التجريبية".

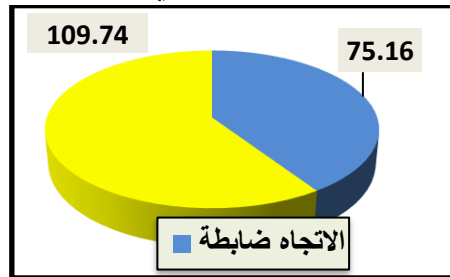
تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات

جدول(3): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) لنتائج التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو القراءة للمجموعتين التجريبية والضابطة

المتغير	المجموع ة	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	Df	قيمة T	الدلالة Sig	القرار	حجم الأثر
الاتجاه نحو القراءة	ضابطة	55	75.16	7.99	108	24.28	.000	يوجد	.84
	تجريبية	55	109.74	6.19				كبير	

يتضح من الجدول(3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي، وذلك لمقياس الاتجاه نحو القراءة، وهذه النتيجة تؤكد

فاعة برنامج قائم على استراتيجية القراءة التبادلية في تنمية الاتجاه نحو القراءة لدى تلميذات الصف الثامن الأساسي، وبذلك يتم قبول الفرضية الثالثة من فرضيات الدراسة كما موضح في الشكل الآتي.



شكل (1): يوضح متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو القراءة

ووفقاً لذلك فإن هذه النتيجة تقود إلى قبول الفرضية التي تنص إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في

يتضح من الشكل (1) أن الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو القراءة كانت لصالح المجموعة التجريبية حيث حصلت على المتوسط الحسابي الأكبر.

الاتجاه نحو القراءة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

### حجم التأثير:

ولحساب حجم تأثير المتغير المستقل (التدريس) والتأثير (d) كما يستعرضه الجدول الآتي:

جدول (4): يوضح تأثير حجم المتغير المستقل على المتغير التابع في تنمية الاتجاه نحو القراءة

حجم التأثير	قيمة (T)	قيمة ( $\eta^2$ )	قيمة (d)	المتغير التابع	المتغير المستقل
كبير	24.28	0,85	4,67	تنمية الاتجاه نحو القراءة للمجموعة التجريبية (البعدي)	التدريس باستخدام البرنامج القائم على القراءة التبادلية

الفاعلة والإيجابية في عملية التعلم التي اعتمدها البرنامج إذ أصبح دور التلميذة أساسياً في التخطيط والتنفيذ والتقييم وتنوع الأنشطة التعليمية، وهو ما شجع التلميذات على المشاركة بحماس وحيوية كذلك استخدام البرنامج لاستراتيجيات تدريسية متنوعة ووسائل متعددة قد ساعد على زيادة تفاعل التلميذات مع الموضوعات، والمشاركة الإيجابية فيها.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسات عديدة تناولت تأثير البرامج التعليمية والاستراتيجيات الحديثة في تكوين اتجاهات إيجابية نحو القراءة، منها دراسة الشهري (2012) ودراسة الرشيدي (2014) ودراسة السلمي (2014) ودراسة رستم (2016) ودراسة الغامدي (2018) ودراسة الشاورة (2019) ودراسة عطا (2021).

- اختبار صحة الفرضية الثانية:

والتي تنص على: " توجد فروق عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو القراءة لصالح التطبيق البعدي".

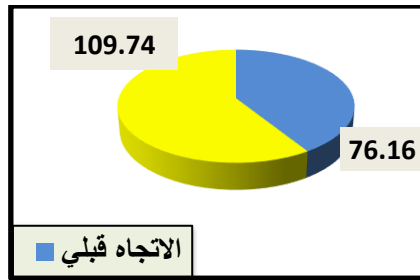
يتضح من الجدول (4) أن 85% من التباين الكلي في المتغير التابع يرجع إلى البرنامج القائم على استراتيجية القراءة التبادلية، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي قد أظهرن تحسناً إيجابياً في مقياس الاتجاه نحو القراءة مقارنة بالمجموعة الضابطة، ويعزى هذا التغير الإيجابي في اتجاهات التلميذات نحو القراءة إلى مراعاة البرنامج القائم على استراتيجية القراءة التبادلية لحاجات التلميذات واهتماماتهم وخصائص نموهن علاوة على تحقيقه للمتعة والفائدة من خلال تنوع الأنشطة التعليمية المختلفة واهتمام البرنامج بروح التنافس والتعاون بين التلميذات والمجموعات كما أن البرنامج شجع التلميذات على ممارسة القراءة في أي وقت وفي كل مكان سواء في المدرسة أو البيت، ومن أبرز العوامل التي ساعدت في تحقيق البرنامج القائم على استراتيجية القراءة التبادلية في تكوين اتجاهات إيجابية نحو القراءة توافق البرنامج مع طبيعة موضوعات القراءة، ومراعاة البرنامج لحاجات واهتمامات وميول التلميذات وخصائص نموهن في هذه المرحلة إضافة إلى المشاركة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) ودلالة الفروق بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو القراءة ويمكن استعراض النتائج في الجدول الآتي:

جدول (5): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) للمقارنة بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الاتجاه نحو القراءة.

المتغير	القياس	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	Df	قيمة T	الدلالة Sig	القرار	حجم الاثر
الاتجاه نحو القراءة	قبلي	55	76.16	8.18	54	-24.25	0.00	يوجد	.90
	بعدي	55	109.74	6.19				كبير	

يتضح من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، وذلك بالنسبة لمقياس الاتجاه نحو القراءة، وهذه النتيجة تؤكد فاعلية البرنامج في تنمية الاتجاه نحو القراءة، وبذلك يتم قبول الفرضية الرابعة من فرضيات الدراسة بعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي في تنمية الاتجاه نحو القراءة لدى تلميذات الصف الثامن الأساسي والتي يعرضها الشكل الآتي.



شكل (2): يوضح متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاه نحو القراءة

يتضح من الشكل (2) أن الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاه نحو القراءة كانت لصالح التطبيق البعدي إذ حصل على المتوسط الأكبر، وتشير هذه النتيجة إلى أن تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي قد أظهرن تحسناً إيجابياً في مقياس الاتجاه نحو القراءة مقارنة بالتطبيق القبلي.

حجم التأثير: ولحساب حجم تأثير المتغير المستقل (التدريس وفقاً للبرنامج القائم على استراتيجية القراءة التبادلية) على المتغير التابع (تنمية الاتجاه نحو القراءة) تم حساب مربع إيتا ( $\eta^2$ ) وحجم التأثير (d) كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (6): يوضح تأثير حجم المتغير المستقل على المتغير التابع في تنمية الاتجاه نحو القراءة

حجم التأثير	قيمة (d)	قيمة (η <sup>2</sup> )	قيمة (T)	المتغير التابع	المتغير المستقل
كبير	6,60	0,92	24-28	تنمية الاتجاه نحو القراءة للمجموعة التجريبية (البعدي)	التدريس باستخدام البرنامج القائم على القراءة التبادلية

العلمي وسعيًا لتعليم القراءة في التعليم الأساسي بتنمية وتكوين اتجاهات إيجابية نحو القراءة مستفيدة من البرامج والاستراتيجيات الحديثة يوصي الباحثان بالآتي:

- العمل على تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى المتعلمين في التعليم العام نحو القراءة؛ بوصفها الوسيلة الأمثل للتعلم الذاتي والمستمر نحو اللغة العربية وتعلمها وتعليمها بوصفها لغة الأصالة، والدين، ورمز الانتماء، والهوية، والقادرة على مسيرة التطور في الحياة المعاصرة.

- دعوة مؤلفي المناهج، ومطوريها إلى تخطيط مناهج اللغة العربية بحيث تركز أهدافها، وأساليب تدريسها على تنمية الاتجاهات نحو القراءة من خلال البرامج والاستراتيجيات الحديثة في التدريس. المقترحات: في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها نقترح إجراء البحوث والدراسات العلمية:

- دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلاب المرحلة الثانوية في مختلف المقررات.  
- دراسة تتناول اتجاهات المتعلمين نحو المواد الدراسية الأخرى وسبل تحسينها في كل مراحل التعليم العام.

يتضح من الجدول (6) أن 92% من التباين الكلي في المتغير التابع يرجع إلى البرنامج القائم على استراتيجية القراءة التبادلية في تنمية الاتجاه نحو القراءة لدى تلميذات الصف الثامن.

ويمكن تفسير ذلك أن الأثر الإيجابي في اتجاهات التلميذات نحو القراءة للبرنامج القائم على استراتيجية القراءة التبادلية قد ساهم في تلبية حاجات التلميذات فضلاً عن أن ما يتضمنه البرنامج من استراتيجيات قد ساعد على جعل البيئة الصفية فعالة يسودها المتعة والفائدة من خلال تنوع الأنشطة التعليمية المختلفة واهتمام البرنامج بروح المنافسة، وتوزيع أدوار المشاركة بين التلميذات الأمر الذي شجعهن على الثقة بأنفسهن، وتحمل المسؤولية بثقة عالية وحبب دورس القراءة لدى التلميذات، وتتفق نتائج هذه الدراسة والتي أظهرت فاعلية للبرنامج القائم على استراتيجية القراءة التبادلية في تكوين الاتجاه الإيجابي نحو القراءة كدراسة الشهري (2012) ودراسة الرشيدية (2014) ودراسة السلمي (2014) ودراسة رستم (2016) ودراسة الغامدي (2017) ودراسة الشواورة (2019) ودراسة عطا (2021).

وباختبار صحة الفرضية الأولى والثانية يكون الباحثان قد أجابا عن السؤال الرئيس للدراسة. التوصيات: في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة ووصولاً بهذه النتائج إلى حيز الواقع

## قائمة المراجع العربية والأجنبية:

## المراجع العربية:

1. ابن منظور، جمال الدين محمد (2005)،  
لسان العرب، المجلد 4،5،13،15، بيروت:  
دار صادر للطباعة والنشر، لبنان.
2. إسماعيل، حمدي (2013)، استراتيجيات  
تدريس اللغة العربية: ط1: دار المناهج  
للتدريب، عمان الأردن.
3. البعداني، عبدالغني، صالح (2019)، أثر  
برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية  
التشاركية في اكتساب المهارات اللغوية  
وتنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى  
تلاميذ الصف السادس بمدينة إب، أطروحة  
دكتوراه كلية التربية، جامعة تعز، اليمن.
4. جرجس، ميشيل تكلا، وحنا الله، رمزي  
(1998)، معجم المصطلحات التربوية،  
مكتبة لبنان، بيروت، لبنان.
5. جودة، موسى محمد (2017)، اتجاهات  
طلبة تعليم المرحلة الأساسية في جامعة  
الأقصى نحو المسافات المرتبطة  
 بالرياضيات وعلاقتها باتجاهاتهم نحو تدريس  
 الرياضيات، مجلة جامعة الأقصى العدد  
(21)، ص ص: 325. 354.
6. الحارثي، مسفر (2008)، فاعلية استخدام  
استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية  
مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب المرحلة  
الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة،  
جامعة أم القرى، السعودية.
7. الحريري، رافدة (2017)، التقويم التربوي:  
دار المناهج، عمان، الأردن.
8. حسين، محمد عبدالسميع (2007)، أسس  
القراءة التبادلية وفهم المقروء بين النظرية  
والتطبيق، دار اليسر للطباعة والنشر،  
الدوحة، قطر.
9. حموي صبحي، وآخرون (2000)، المنجد  
في اللغة المعاصرة، دار المشرق للطباعة  
والنشر، بيروت، لبنان.
10. حوراني، حنين (2011)، أثر استخدام  
استراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل  
تلاميذ الصف التاسع الأساسي في مادة  
العلوم وفي اتجاهاتهم في مدارس قليلة  
بفلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية  
التربية، جامعة النجاح، فلسطين.
11. الخطيب، بسمة محمد (2009)، فاعلية  
برنامج قائم على استخدام استراتيجيات  
الخريطة الذهنية والتدريس التبادلي في تنمية  
مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحوها لدى  
طلاب الصف السادس الابتدائي، أطروحة  
دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة  
دمشق، سوريا.
12. الخليفة، حسن ومطواع، ضياء الدين  
(2015)، استراتيجيات التدريس الفعال.  
مكتبة المتنبّي: الدمام، السعودية.
13. الدليمي، سارة كامل (2013)، أثر  
استراتيجية (باير) في تدريس المطالعة  
لطالبات الصف الخامس الأدبي في تنمية

- مهارات التفكير الناقد والتواصل اللغوي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ديالى، العراق.
14. رستم، هديل فايز (2016)، فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجية الجدول الذاتي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي واتجاهاتهم نحو الاستراتيجية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة تشرين، سوريا.
15. الرشيدية، حنين (2014)، فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى طالبات الصف العاشر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة قابوس، سلطنة عمان.
16. الرفاعي أنس، وسالم عدنان (1997)، تسريع القراءة وتنمية الاستيعاب برنامج عملي للقراءة السريعة، دار الفكر، سوريا.
17. الزبيدي، كامل علوان (2003)، علم النفس الاجتماعي: مكتبة الوراق، عمان، الأردن.
18. زيتون، عبد الحميد (2006)، التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
19. زيتون، حسن حسين (2001)، مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس، القاهرة، عالم الكتب.
20. سرحان، عابد (2014)، أثر استخدام التعلم التبادلي في تحسين مهارات الاستماع الناقد لدى طلبة الصف التاسع في محافظة الزرقاء، المجلة الأردنية التربوية، العدد (115)، ص ص: 445-457.
21. سعادة، جودت (2004)، تدريس مهارات التفكير، دار الشروق، عمان، الأردن.
22. سعد، عبد الرحمن، (1998) القياس النفسي النظرية والتطبيق، ط 3، دار الفكر العربي، القاهرة.
23. السلمي، حميد مطيع الله (2015)، أثر استخدام الوسائط المتعددة في تحصيل طلاب الصف الثالث متوسط لمهارة القراءة في اللغة الإنجليزية وعلى تنمية اتجاهاتهم نحوها بمدارس مكة المكرمة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة، السعودية.
24. السليطي، ظبية سعيد فرج (2009)، اتجاهات طلاب المدارس المستقلة بالمرحلة الإعدادية نحو القراءة الإلكترونية بدولة قطر، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة - القاهرة العدد (55) ص: 14.
25. الشايب، محمد الساسي (1999)، تقويم أهداف منهاج الرياضيات في الطور الثاني من التعليم الأساسي وفق تصنيف بلوم، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، الجزائر.
26. شحاتة، حسن، والنجار، زينب (2003)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة: مصر.

27. الشهري، محمد (2012) فاعلية برنامج قائم على استخدام نشاطات القراءة في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحوها لدى طلاب الصف السادس الابتدائي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
28. الشواورة، سامية(2019) ، أثر استراتيجية الخريطة الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات فهم المقروء لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، واتجاهاتهن نحو القراءة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
29. الصطفى، مصطفى محمد وآخرون (1998)، مدخل علم النفس التعليمي: مطبعة الجمهورية، القاهرة.
30. طعيمة، رشدي والشعبي، محمد (2006)، تعليم القراءة والأدب استراتيجيات مختلفة لجمهور متنوع، دار الفكر العربي، القاهرة مصر.
31. عسيري، فاطمة بنت (2015)، فاعلية التكامل بين استراتيجيتي دوائر الأدب والقراءة التبادلية للنصوص الأدبية في تنمية المهارات الأدبية ومهارة اتخاذ القرار والمهارات الاجتماعية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى مكة، السعودية.
32. عطا، فاطمة حسني (2021)، فاعلية استراتيجية القراءة التصويرية في تنمية مهارات القراءة الناقدة والاتجاه نحو القراءة لدى طلاب كلية التربية بجامعة السويس، مجلة كلية التربية للأبحاث، العدد (45)، جامعة عين شمس، مصر، ص ص: 117 .170 .
33. علام، رجاء (2000)، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية: دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.
34. الغامدي، عائشة سعيد علي (2017)، فاعلية استراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي، مجلة كلية التربية، العدد (6)، جامعة أسيوط، مصر، ص ص : 53 . 581.
35. اللقاني، أحمد حسين، والجمل، علي أحمد (2003)، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط (3) عالم الكتب، القاهرة، مصر.
36. محمد، عبدالحميد عبد الخالق (2010)، الاتجاهات نحو الدراسة وعلاقتها بعادات الاستذكار لدى طلاب الثانويات التخصصية بمدينة المرج، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، بنغازي، ليبيا.
37. مراد صلاح، وسليمان، أمين علي (2005)، الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية، خطوات إعدادها

العربية للصف الثامن للمرحلة الأساسية،  
الحلقة الثالثة، صنعاء، الجمهورية اليمنية.

### المراجع الأجنبية:

1. **Brown,A.L&Citation.** Palincsar,A.S (1984). Reciprocal teaching of comprehension–fostering and comprehension–monitoring activities.
2. Brewer, K. (2003). Psychology of Attitudes and Attitude Change: A Brief Introduction.
3. Howard.J. B (2004). Reciprocal Teaching School of Education, Elon University.
4. Lederer,J.(2004)."Reciprocal Teaching Of Social studies in inclusive Elementary classroom", Journal of Learning Disabilities, 33(1), 91–107.
5. Oczkus,L (2013). "Reciprocal Teaching: Powerful Hands– On Comprehension Strategy". The Utah Journal of Literacy, Volume (16), Number .
6. Salter, W. & Horstman, F. (2002). Teaching Reading and Writing to Struggling Middle School and High School Students:The Case for Reciprocal Teaching. Preventing School Failure, (4), 65–115.

وخصائصها، دار الكتب الحديثة، القاهرة، مصر.

38. المعاينة، خليل عبد الرحمن (2007)، علم النفس الاجتماعي، ط3، دار الفكر للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
39. مهدي، علي فاضل (2019)، الاتجاهات الحديثة في طريقة تدريس مقروئية النصوص القرائية واستراتيجياتها بين النظرية والتطبيق، ط1، مكتبة اليمامة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
40. الناقة، محمود كامل وحافظ، وحيد السيد (2004)، تعليم اللغة العربية في التعليم العام: مداخله وفنائه، مطبوعات كلية التربية بجامعة عين شمس القاهرة، مصر.
41. نشواتي، عبد المجيد (1996) علم النفس التربوي، ط 3، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
42. نصر، حمدان (1998)، علاقة اتجاهات طلبة الصف الأول الثانوي نحو اللغة العربية بتحصيلهم لمهارات الاستيعاب اللغوي، والنحو، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، كلية التربية، عمان، الأردن.
43. النور، أحمد يعقوب (2007)، القياس والتقويم في التربية، دار البيان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
44. وزارة التربية والتعليم (2023)، قطاع المناهج والتوجيه، مطابع الكتاب، لغتي